



بيان المكتب السياسي بالصفة

اجتمع المكتب السياسي بالصفة برئاسة السيد الأمين العام مساء الثلاثاء 12 ماي 2020 عبر تقنية visioconférence، وخصص لندارس مجموعة من النقاط وفق جدول الأعمال الآتي:

- التقرير السياسي وموقف الحزب من العمل الحكومي.
- تقرير حول عمل الفريقين البرلمانيين.
- التقرير التنظيمي.
- وضعية المنتديات.

في بداية هذا الاجتماع، قدم السيد الأمين العام تقريراً مفصلاً عن آخر مستجدات الوضع السياسي والاقتصادي بالبلاد على ضوء مختلف التحديات التي تطرحها جائحة فيروس "كورونا" على بلادنا عامة وحزبنا خاصة.

ومن موقع مسؤولية الحزب السياسية في الإسهام في التفكير الجماعي لبلادنا وهي تواجه مختلف الصعاب التي يطرحها هذا الوباء، فإن المكتب السياسي يعبر عن استعداداته الجاد لإسهام الحزب من موقعه في المعارضة، بمقترح مشروع فكري يهدف إلى المشاركة في الحلول والخيارات المطروحة لإنعاش الحياة الاقتصادية، من خلال تقديم مذكرة متعلقة بسيناريوهات الخروج التدريجي من حالة الطوارئ الصحية، حيث أن المكتب السياسي يتتبع عن كثب عمل لجنة مكونة من خبراء الحزب مكلفة بإعداد دراسة دقيقة ومفصلة حول الوضعية الاقتصادية الراهنة، وتقديم تصور شامل حول مستقبل الاقتصاد الوطني ما بعد أزمة كوفيد 19.

وفي موضوع معاناة المواطنين والمواطنات المغاربة العالقين بالخارج، عبر المكتب السياسي عن قلقه من عدم جدية الحكومة في التعاطي مع هذا الملف الاجتماعي والإنساني الصعب، إذ لا نفهم كيف أن الحكومة ترخص لإرجاء

رعايا الدول الأجنبية عبر رحلات من مطارات المملكة، دون أن تتحرك في نفس الوقت لتوفير الشروط والظروف الضرورية لإعادة مواطنينا العالقين إلى أرض الوطن؟

وعلى مستوى العمل البرلماني، قدم رئيسي الفريقين تقريرا شاملا عن عمل الفريقين بالبرلمان وعن الدور الذي يقوم به برلمانيات وبرلمانيي الحزب من أجل تتبع ومراقبة وتقييم التدابير المتخذة من طرف الحكومة لمواجهة الأزمة الحالية، وما بتت تطرحه من صعوبات مختلفة على اقتصاد بلادنا، مؤكدين أن الفريقين من موقع المعارضة سيواصلان التفاعل الإيجابي مع الإجراءات الإيجابية المتخذة من طرف السلطات العمومية، ومعارضة كل إجراء ليس في صالح مواطنينا، كما سيعملان على مواصلة ترافعهما واهتمامهما بكل القضايا التي تستأثر باهتمام المغاربة، وكذا تأكيدهما على ضرورة قيام الحكومة بالمزيد من الجهود من أجل مساعدة المواطنين ومختلف الفاعلين على مواجهة المرحلة بإكراهاتها وتحدياتها.

وعلى مستوى الشأن الحزبي ناقش المكتب السياسي مختلف النقاط المدرجة في جدول الأعمال المتعلقة بالتنظيم جهويا وإقليميا، وإذ يشيد المكتب السياسي بالدينامية والحركة التي انطلقت في مجموعة من الجهات مباشرة بعد تعيين الأمناء الجهويين، بهدف تعزيز التواصل بين مؤسسات الحزب وهياكله، فإنه يدعو إلى العمل وفي أقرب وقت على الرفع من وثيرة خلق فضاءات للنقاش بين مناضلات ومناضلي الحزب في مختلف القضايا التي تهم الشأن المحلي والحزبي.

وبخصوص منتديات الحزب، فقد قرر المكتب السياسي تشكيل لجنة مكلفة بالتواصل مع جميع منتديات الحزب، وإعداد تقرير يهتم الوضعية الحالية للمنتديات "قانونيا وتنظيميا"، من أجل إعداد خطة عمل مستقبلا تكون كفيلة بانخراط هذه المنتديات في الدينامية والحركة التي أطلقها المكتب السياسي.

وفي نهاية الاجتماع نوه المكتب السياسي بالمجهود والعمل المتميز الذي يقوم به مناضلات ومناضلي الحزب في مواجهة الأزمة التي تعيشها بلادنا، وبالانخراط المسؤول لمنتخبيه في المجهود الجماعي الوطني الذي تتصدى عبره بلادنا للجائحة، كما يشيد المكتب السياسي بجميع المبادرات التضامنية والأنشطة التي أطلقها مجموعة من أطر وفعاليات الحزب في مختلف جهات المملكة.

حرر في الرباط يومه الثلاثاء 12 ماي 2020